

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس والأربعون بعد المائة : من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب ما جاء في الإقسام على الله

عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله:) من ذا الذي يتأنى عليّ أن لا أغفر لفلان إني قد غفرت له، وأحببت عهلك" رواه مسلم.

وفي حديث أبي هريرة: أن القائل رجل عابد.

قال أبو هريرة: "تكلم بكلمة أوبقت دنياه وأخرتها".

فيه وسائل:

الأول: التحذير من التألي على الله.

الثانية: كون النار أقرب إلى أحدهنا من شراك نعله.

الثالثة: أن الجنة مثل ذلك.

الرابعة: فيه شاهد لقوله: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة ... " الخ.

الخامسة: أن الرجل قد يغفر له بسبب هو من أكرمه الأمور إليه.

ليلة الاثنين 10 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشدوح سينون